WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

لهجات القبائل العربية في النقوش الواردة في القرآن الكريم والتراث

الدكتور زياد طلافحة
دائرة الآثار العامة/ الأردن

ملخص

النقوش العربية بشمالها وجنوبها هي جزء من لغات العرب ولهجاتهم قبل الإسلام، وهي مرآة لحياتهم الإنسانية بكل نواحيها، وحينما بُعِث النبي محمد ﷺ وأنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم عليه كان من إعجازه أنه نزل على لهجات العرب الرئيسة، سنعرض في هذا البحث مفردات من لهجات العرب الماثلة في النقوش العربية الشمالية والجنوبية، والواردة في القرآن الكريم والتراث، ويعطي هذا بعداً جديداً للتعرف على اللهجات العربية من خلال النقوش، وبهذا نكون قد تجاوزنا لغة الشعر التي كانت سائدة في الجزيرة العربية قبل نزول القرآن الكريم، إضافة لإظهار بعض المفردات على الأصل الصحيح، ورصد التغيّرات اللغوية من خلال التطور الدلالي، وتصحيح بعض المفردات النقشية على ضوء التفسيرات القرآنية.

www.quranonlinelibrary.com

Abstract

nothern and southern Arabic inscriptions is Part Arabic languages and dialects before AL-Islam These inscriptions Consideres as mirror to or Sides of their human life. When prophet Mohammad ﷺ was sent The holy Quran was down on the main dialects of the Arabs. in this research we will display some Vocabularies from nothern and southern Arabic dialects that coms in sent The holy Quran and the heritage.

This will give vs anew dimension to know the Arabic dialects ehrough inscriptions. In this way we have gone beyond the language of poetry, which was prevalent in the Arabian peninsula before Islam. In addition to show of the vocabulary on their right original and monitoring of changes during the development of linguistic semantic, and correct some of vocabularies of inscriptions light of Quran.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المقدمة

نزل القرآن الكريم بلغة العرب جميعاً المعروفة لهم آنذاك، ومعلوم أن علماء اللغة أجمعوا أن لغة الشعر هي التي كانت سائدة في شبه الجزيرة العربية قبل نزول القرآن الكريم، وهي تلك التي جمعت محاسن اللغة العربية جميعها، والقبائل العربية جميعاً ساهمت في نشأتها، وكان لقريش اليد الطولى في تهذيب لغة العرب وتوحيد لهجاتهم في لغة واحدة كانت ميداناً للتنافس بين الأدباء والشعراء من مختلف القبائل (عبد الرحيم١٩٨١: ١٠٨)، وهكذا نجد أن القرآن الكريم قَدْ ضَمَّ ألفاظاً من معظم القبائل العربية، وتجد فيه كل قبيلة من ألفاظها الخاصة بها ثم إيجاد لغة واحدة تكون اللغة الرسمية للعرب جمعياً (ابن حسنون١٩٧٢: ٨)، لا شكّ أن القرآن الكريم نزل بلغة العرب جمعاء لأنه تحّدى العرب كافةً، ولم يتحَدّ قريشاً وَحْدَها، فكان من مقتضيات التحدي أن يضمّ القرآن الكريم عدداً من الكلمات والتركيبات التي انفردت بها القبائل في اللهجات، على أننا لا ننكر أن جُلّ ما في القرآن الكريم نزل بلغة قريش، لأنّ قريشاً تعتبر لغتها الأدبية النموذجية هي لغة البيان والفصاحة (مكرم١٩٨٨: ٥١)، أما النقوش العربية فقد قسمها العلماء إلى قسمين: النقوش العربية الجنوبية التي وجدت في النصف الجنوبي من الجزيرة العربية، وكان من أهم لهجاتها القديمة: السبئية، والمعينية، والقتبانية، وأكثر النقوش التي وجدت تمثل اللهجة السبئية، أما نقوش شمال الجزيرة العربية التي كتبت بالخط المسند الجنوبي، فقد قسمت إلى ثمودية نسبة إلى قبيلة ثمود التي ورد اسمها في آيات كثيرة في القرآن الكريم، وكانوا ينزلون في مدائن صالح وما حولها، ونسبت النقوش اللحيانية إلى منازل أهلها من دولة لحيان التي كانت تحكم في منطقة شمال غرب الجزيرة العربية (حجازي١٩٧٣: ٢٢٠)، وأما الصفوية فقد نسبت إلى المكان التي وجدت فيه أيضاً وهو جبل الصَّفاة القائم شرقي حوران ببادية الشام على الرغم من عدم وجود نقوش فيه، وإنما وجدت غالبتها في بادية بلاد الشام، وكانت هذه اللهجة بصفة عامة أقرب إلى العربية من اللهجتين اللحيانية والثمودية (ضيف١٩٦٠ :١١٤)، إن محتويات النقوش

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

العربية الشمالية والجنوبية إن دلت على شيء فإنما تدل على أن لغة النقوش بفرعيها لم تكن غريبة عن الأسماع ولم تكن بعيدة عن لغة "ابني نزار" كما ادّعى ابن جني، وقد ورد العديد من هذه المفردات بين ثنايا الآيات القرآنية تحمل معاني خاصة بلهجات جنوب الجزيرة العربية وشمالها، ولو تتبعنا القصائد الشعرية في الجاهلية لرأينا العدد الوفير من المفردات من اللهجات العربية القديمة جزءاً من كيانها ونسيجاً من تراكيبها (مكرم ١٩٨٨: ٦٦)، وقد لمَّح أحمد رضا أن القبائل العربية كانت تجتمع من جنوبيين، وشماليين في أسواقهم وتتفاهم دون أدنى كلفة، وساعدهم على ذلك أن لغاتهم أو لهجاتهم على ما كانت عليه كانت متّحدة في صميمها، وأن هذا الاختلاف لم يعد كونه اختلافاً لهجات للغة واحدة (رضا١٩٨٣: ٩٨)، وتظهر هذه النقوش بأن خصائصها اللغوية قريبة من خصائص العربية التي نزل فيها القرآن الكريم، وتقترب اقتراباً شديداً من فصاحنا وإن اختلفت عنها في أداة التعريف وفي بعض الصفات اللغوية، إلا أنها تصوّر طوراً من أطوار اللغة العربية، وقد احتوت على كثير من أسماء الرجال وأسماء الآلة، والأصنام (ضيف١٩٦٠ :٣٣)، ويجب الإشارة أن الكتابات العربية التي يرجع تاريخها إلى صدر الإسلام "عصر الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين" تبين لنا مدى التشابه، والمطابقة بينها وبين النقوش الجاهلية وخاصة في طورها الأخير (الأسد١٩٧٨: ٣٢)، وعلى الرغم من التأكيدات بصلة اللهجات العربية القديمة والنقوش بالعربية الفصحى، إلا أن هناك اجتهادات ورفض وتباين في صحة اتصال العربية الفصحى في اللهجات العربية القديمة، وكان من بين الآراء هو رأي ابن سلام الجمحي، فقد ذكر في كتابه طبقات الشعراء: "أن لحمير وأقاصي اليمن لساناً غير لساننا وعربية غير عربيتنا" (ابن سلام١٩٧٤: ٤)، فمن خلال هذه العبارة نرى ابن سلام يدرك في ذلك العصر أن هناك لغات ولهجات عربية تختلف اختلافاً جلياً عن الفصحى، ولكنه لا ينكر عروبة تلك اللهجات، وما اللغة التي نزل بها القرآن الكريم إلا لغة واحدة مُيّزت عن غيرها فصارت اللغة العربية الفصحى، التي هي امتداد للعربية القديمة التي نجدها في النقوش

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

واللهجات العربية القديمة، وإن كان هناك بعض الاختلاف والتباين بين تلك اللهجات (مريخ٢٠٠٠: ٣٠)، ويرى "تشيم رابين"، أن هناك صعوبة في مشكلة العلاقة بين لغة غرب الجزيرة العربية، واللغة الفصحى، وعلاقة هذه اللغة بمختلف اللهجات التي وجدت في النقوش العربية الشمالية من لحيانية، وثمودية، وصفوية ولغة نقوش النمارة، فهذه اللهجات توضع مجتمعة تحت تسمية واحدة هي اللغة العربية الأم، وتعتبر هذه التسمية مجرد تعبير تاريخي (رابين٢٠٠٢: ٣٧).

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى بيان بعض المفردات من اللهجات العربية الماثلة في النقوش العربية الشمالية والجنوبية، والواردة في القرآن وكتب التراث، وهذا يعطي بعداً جديداً في تأصيل تلك اللهجات إلى أبعد ما هو موجود في الدواوين الشعرية، وكتب التراث العربية، ولمعرفة بعض المفردات على الأصل الصحيح، والتغيرات اللغوية والدلالية الطارئة عليها، وكذلك تصحيح معاني بعض المفردات النقشية على ضوء التفسيرات القرآنية.

المنهجية

اعتمد الباحث على المنهجية التحليلية، وذلك بالرجوع إلى بعض الدراسات القديمة والحديثة في اللهجات العربية، وإلى عدد من النقوش المنشورة بفرعيها الشمالي والجنوبي، إضافة إلى المعاجم والأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع باللغتين العربية والأجنبية.

الدراسات السابقة

تتبع العديد من الأقدمين لغات القرآن الكريم وعني بها العلماء وأهل اللغة منذ القرن الأول للهجرة، وألفّوا فيها في القرن الثاني. فكان ممن ألّف منهم الفراء، وأبو زيد، والهيثم، والأصمعي، ويذكر ابن النديم أن ابن دريد ألّف كتاباً في لغات القرآن أيضاً وأنه لم يتمه، وإذا ما دققت في أسماء هؤلاء العلماء، ظهر إليك شأنهم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فالفراء، وأبو زيد، والأصمعي، وابن دريد، من علماء اللغة الأعلام، وعنايتهم بلغات القرآن الكريم وتأليفهم لدليل على عظم شأن هذا الموضوع (ابن حسنون١٩٧٢: ٥)، ولكن لغات القرآن للفراء، وللأصمعي، ولأبي زيد لم يصل لنا منها شيء والذي وصل إلينا من الكتب المؤلفة في هذا الموضوع كتابان: لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم لأبي عبيد القاسم، أخبر به علي بن المفضل المقدسي بإسناده إلى ابن عباسﷺ، وقد ذكرها مرتبة حسب سور القرآن الكريم، ووجد على شكل رسالة مطبوعة في هامش تفسير الجلالين، وقد اختصرها السيوطي وأثبتها في كتابيه "معترك الأقران في إعجاز القرآن"، و"الإتقان في علوم القرآن". إلا أنه قد خالف في ترتيبها حيث جمع الألفاظ المختصّة لكل قبيلة تحتها، وكانت لغات القبائل التي تردد ذكرها في هذه الرسالة ما يقارب ثلاثين لغة، والكتاب الثاني "كاتب اللغات في القرآن" أخبر به إسماعيل بن عمر المقري عن عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ بإسناده إلى ابن عباس أيضاً ومنهج الكتابين واحد، وكان هناك تباين بين عدد القبائل، والألفاظ الوارد في هذين الكتابين (عبد الرحيم، ١٩٨١: ٦١)، إضافة إلى ذلك فإن هناك عدداً من المؤلفات في اللهجات، والقراءات في القرآن الكريم، وكان منها "لغة القرآن الكريم"، "لعبد الجليل عبد الرحيم"، و"ظواهر لغوية من المسيرة التاريخية للغة العربية قبل الإسلام"، "لمكرم عبد العال"، و"اللهجات العربية في القراءات القرآنية" "لعبده الراجحي"، وكتاب اللهجات العربية القديمة في غرب الجزيرة العربية "لشتيم رابين"، وغيرها من الكتب، أما موضوع "لهجات القبائل العربية في النقوش الواردة في القرآن الكريم والتراث"، وكدراسة مستقلة أرى أنه لم يبحث هذا الموضوع منفرداً، وكان هناك العديد من الإشارات والشواهد العابرة لمفردات من النقوش تمّ ربطها مع الآيات القرآنية في أبحاث أو كتب مستقلة مثل: كتاب "النظام اللغوي للهجة الصفاوية في ضوء الفصحى واللغات السامية" (عبابنة، ١٩٩٧: ١٠٢)، أو كأبحاث مستقلة تمّ الاستشهاد فيها ببعض المفردات من لهجات القبائل في النقوش الواردة في القرآن الكريم والتراث عارضة في تلك الأبحاث (طلافحة، ٢٠٠٩: ٣١).

الألفاظ مرتبة ترتيباً ألفبائياً:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أجل: المعنى في اللهجات

الوَجِيْلُ: تأجل الماء إذا استنقع في الموضع فهو أجيل والأجيل الشَرَبَةُ، لغة أزدية، وهي الطين يجمع حول النخلة كالحوض وتسقى فيه الماء، الوجيل، والأجيل حفرة فيها الماء، و"الموجل"، أيضاً وهي لغة يمانية (سلوم١٩٨٧: ١٧).

المعنى اللغوي

الوَجِيْلُ: الوجِيل، والمَوْجِل "حفرة فيها ماء"، تأجل الماء إذا استنقع، والوجيل بلهجة قبيلة الأزد، وأهل اليمن (اللسان: مادة وجل)، الوجيل والموجل حفرة يستنقع فيها الماء، يمانية (التاج: مادة وجل).

الشواهد من النقوش

ورد في السبئية "م أج ل"، "م أج ل ت"، بمعنى: بركة ماء، مأجل (بيستون١٩٨٢: ٣).

التعليق

ورد "م أ ج ل"، "م أ ج ل ت"، في النقوش السبئية اسم مكان على وزن مفعل، مفعلت، تطابق اللفظ والمعنى مع هذا الاسم عما ورد في النقوش واللهجات واللغة، ولم يرد هذا الاسم في النقوش العربية الشمالية.

أرف: المعنى في اللهجات

الأرف: تفيد معنى: المعالم، والحدود، وهذا كلام أهل الحجاز، يقال أرفت الدار تأريفاً إذا قسمتها، وحددتها (سلوم١٩٨٧: ٢١).

المعنى اللغوي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الأرف: المعالم والحدود، الأرفة الحد وفصل ما بين الدور والضياع (اللسان: مادة أرف)، الأُرْفَةُ بالضم: الحَدُّ بين الأَرْضَيْنِ (القاموس المحيط: مادة أرف).

الشواهد من النقوش

جاءت في اللهجة السبئية القديمة بمعنى: حدّ (Biella,1982:27)، وفي اللحيانية ورد "أ ر ف"، بمعنى: قسّم، حدّد (القدرة ١٩٩٤ :٧٣)، وفي الجعزية جاء الاسم "أ ر ف ت"، بمعنى: متراس، حائط (Leslau1982:37).

التعليق

ورد "أ ر ف"، في النقوش اللحيانية فعل أمر مزيد متعدّ على وزن فعَّل بمعنى: قسّم، حدّد، وجاء في النقوش السبئية الاسم "أ ر فَ ت"، بمعنى: "حدّ، وظهر في النقوش الجعزية "أ ر ف ت"، بمعنى: متراس، حائط، تطابق اللفظ والمعنى مع بعض الصيغ الواردة في النقوش، مع ما ورد في اللهجات، واللغة.

أسى: المعنى في اللهجات

آسى، تَأسَ: تفيد معنى: تَحْزَنْ بلهجة أهل قريش (ابن سلام١٩٨٤: ٩٢)، وتأتي بمعنى: "حزن"، بلهجة كنانة (حسنون١٩٧٢: ٢٣، ٢٨).

المعنى اللغوي

الأَسَا: العلاج، والمداواة، والحزن (متن اللغة: مادة آسى)، والآسِي الطبيبُ تجمع على أُساةٌ، والأُساوَةُ بالضم الطِّبُّ (القاموس المحيط: مادة آسى).

الشواهد من النقوش

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ورد في الصفوية "أ ي أ س" بمعنى أحزن (WH1022)، وعرف في الثمودية "أ س"، بمعنى: أشف، عاف، وكذلك ورد بالثمودية "أ س ي"، بمعنى: طبيب (مهباش٢٠٠٣ :٤٠)، وجاء في السبئية "أ س و، أ س ي"، بمعنى: أرسل، بعث، أحضر (بافقيه وآخرون١٩٨٦: ٣٥٣).

الشاهد في القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿فَلاَ تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ {المائدة: آية ٢٦}، لا تحزن على مثل هؤلاء القوم (البغوي١٩٨٦، ج٢ :٢٦)، وقال الله تعالى:﴿فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ {الأعراف: آية ٩٣}، أي فلا تحزن ولا تأسف عليهم ولا يهيدنك ذلك منهم (ابن كثير١٩٨٧، ج٢ :٤٣).

التعليق

ورد في الصفوية "أ ي أ س" بمعنى: أحزن (WH 1022)، وهذ الفعل من "أ ي س"، فيه حرف العلة الياء وهو متحرك بكسرة وقبلة فتحة، وحرف العلة إذا تحرك وانفتح ما قبله قلب ألفاً، وعلى ذلك ينبغي أن يكون الفعل هو "آ س"، وأما إذا بقي على "أيس" فهذا دليل على أن هذه الياء ليس مكانها وإنما في مكان آخر، فإذا عدنا إلى المصدر وهو اليأس عرفنا أن هذا الفعل مقلوب عن "يئس" (الراجحي١٩٨٤ :١٦)، ورد "أ س"، في الثمودية فعل أمر مزيد متعدّ على وزن فعَّل بمعنى: أشف، عاف، وكذلك ورد "أ س ي"، اسم بمعنى: طبيب، وجاء في السبئية "أ س و، أ س ي"، فعل ماض مجرد بمعنى: أرسل، بعث، تطابق اللفظ والمعنى في بعض الصيغ الواردة في النقوش مع ما ورد في القرآن الكريم، واللغة، واللهجات، وافق المفسرون ما جاء في لغة قريش في تفسير "لا تأس" بقولهم "لا تحزن"، أو "تأسف"، ونجد ذلك في تفسير القرطبي في قول الله تعالى: ﴿فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾{الأعراف: آية ٩٣}، لا أحزن (القرطبي ١٩٩٤، ج٧ :٢٤٢).

أنم: المعنى في اللهجات

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أنـام: تفيد معنـى: "الخلق"، بلهجة قبيلة جرهم، وكندة (حسنون١٩٧٢: ٤٦؛ ابن سلام ١٩٨٤: ٢٦٧).

المعنى اللغوي

الأنـام: ما ظهر على الأرض من جميع الخَلْق (اللسان: مادة أنم)، الأَنام: الخَلْقُ أَو الجِنُّ والإنس أَو جميعُ ما على وجهِ الأرض (القاموس المحيط: مادة أنم).

الشاهد من النقوش

ورد في السبئية "أنام" بمعنى: أناس (بيستون١٩٨٢: ٦)، وعرف في الصفوية "أ ن س" إنس، إنسان (WH 3730)، وجاء في اللحيانية على صيغتين "ا ش" رجل، إنسان (القدرة ١٩٩٤ :٧٤)، و"أ ن س"، بمعنى: إنسان (أبو الحسن٢٠٠٢، نقش٢٢١:٢٨٨)، وورد في الثمودية "أ ن س"، وتعني: إنسان، مرء، رجل (المهباش٢٠٠٠ :٤٣)، وجاء أيضاً في الثمودية "أ ن م" (Ajlouni 1989:36).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ {الرحمن: آية ١٠}، الخلق وقيل الأنام كل ذي روح (البيضاوي١٩٨٨، ج٢: ٤٥٢).

التعليق

تعدّدت صيغ هذا الاسم في النقوش العربية الشمالية والجنوبية، فورد بصوت الميم، وأخرى بصوت السين والشين، وكلها تعطي معنى: الإنسان والخلق، تطابق اللفظ والمعنى مع بعض الصيغ الواردة في النقوش عما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، وأخذ المفسرون ما ذهبت إليه لهجة جرهم، وكندة في تفسير "الأنام"، ونجد ذلك في تفسير البغوي في قول الله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿{الرحمن: آية ١٠}، الخلق الذين بثّهم فيها إنساً، وجناً (البغوي١٩٨٦، ج٤: ٢٦٧).

بأس: المعنى في اللهجات

بئيس: تفيد معنى: شديد، بلهجة قبيلة غسان، وكندة (ابن سلام ١٠٦:١٩٨٤؛السيوطي١٩٨٧،ج١ :٢٨٦)، وورد "لا تبتئس"، لا تحزن، بلغة قبيلة سدوس (ابن حسنون١٩٧٢: ٣٠).

المعنى اللغوي

البأس: تفيد معنى: البَأْسُ العذاب الشديد، والبأْسُ الشدة في الحرب (التاج مادة: بأس)، والمُبْتئِس الكاره الحزين (اللسان: مادة بأس).

الشواهد من النقوش

ورد في السبئية "ب أ ش"، بصوت الشين بمعنى: أثم، ضرر، بأس، بأساء شراً (بيستون ١٩٨٢: ٢٥)، وفي الصفوية ظهرت "ب أ س" بمعنى: "حزن" (WH112)، وجاء في الثمودية "ب أ س"، بمعنى: بأس، فقر، كآبة (المهباش٢٠٠٣: ٤٥).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ﴾ {الأعراف: آية ١٦٥}، شديد، بئيس، على وزن فعيل وفيها إحدى عشرة قراءة (القرطبي١٩٩٤،ج٧: ٢٩٣)، وقال الله تعالى: ﴿وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلاَّ مَن قَدْ آمَنَ فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ﴾{هود: آية ٣٦} أي لا تحزن، ولا تأسف عليهم بسبب كفرهم (الصابوني١٩٨١،ج٥: ٩٥).

التعليق

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ورد "ب أ س"، في النقوش الصفوية فعل ماض مجرد لازم على وزن فَعِل بمعنى: حزن (حراحشة١٩٩٤:٢٩)، وتقرأ أيضاً "ب أ ي س"، على وزن فعيل "بئيس" مصدر من الفعل "ب أ س"، بمعنى محزون، بئيس (عبابنة ١٩٩٧: ٢٤٦)، ورد "ب أ ش"، في النقوش السبئية فعل ماضٍ مجرد بصوت الشين بمعنى: الشدة، والبأس، وجاء ايضاً في النقوش السبئية "ب أ س"، اسم بمعنى: بأس، شر (بافقيه١٩٨٦ :٣٥٥)، تطابق المعنى مع الفعل الوارد في النقوش السبئية عما ورد في القرآن الكريم، واللغة، واللهجات. وذهب المفسرون على تفسيرِ " بَئِيسٍ"، على ما جاء في لهجة "غسان"، ونجد ذلك في تفسير البغوي في قول الله تعالى: ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ {الأعراف: آية ١٦٥}، بعذاب شديد أو أليم (البغوي١٩٨٦، ج١: ٥٩)، تطابق المعنى مع الصيغ الواردة في النقوش الصفوية والثمودية مع ما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، وذهب المفسرون على تفسيرِ "تَبْتَئِسْ"، على ما جاء بلهجة قبيلة سدوس، ونجد ذلك في تفسير النسفي في قول الله تعالى: ﴿فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ﴾ {هود: آية ٣٦}، لا تحزن (النسفي ٢٠٠٨، ج١: ٥٦٦).

برح: المعنى في اللهجات

أبرح: تفيد معنى: "لا أزال أفعله"، بلهجة كنانة (ابن سلام١٩٨٤: ١٨٠؛ السيوطي ١٩٨٧، ج١: ٢٨٤).

المعنى اللغوي

أبرح: بَرِحَ الرجلُ يَبْرَحُ بَراحاً إذا رامَ من موضعه وأقام به، ولا أَبْرَحُ أَفعل ذاك أَي لا أَزال أَفعله، وبَرِحَ الأَرضَ فارَقَها، وما بَرِحَ يفعل كذا أَي ما زال (اللسان: مادة برح).

الشواهد من النقوش

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ورد في الصفوية "ب ر ح"، بمعنى: ترك (CIS 4332)، وجاء "ب ر ح"، في السبئية بمعنى: سائب، جارٍ بلا ظابط (بيستون١٩٨٢: ٣١)، وفي اللحيانية "ب ر ح"، بمعنى: ساحة (القدرة ١٩٩٣ :٨١)، وفي الجعزية "ب ر ح"، بمعنى: ترك، غادر، هرب (Leslau1982:104).

الشواهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لاَ أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ {الكهف: آية٦٠}، لا أبرح أسير (النسفي ٢٠٠٨: ج٢: ٢١).

التعليق

ورد "ب ر ح"، في النقوش الصفوية فعل ماضٍ مجرد متعدّ على وزن فَعَل بمعنى: برح ترك (حراحشة١٩٩٤:٣٠)، وعرف "ب ر ح"، في الجعزية فعل ماضٍ مجرد بمعنى: غادر ترك (القدرة ١٩٩٣ :٨١)، وجاء "ب ر ح"، في النقوش السبئية اسم بمعنى: سائب، جارٍ بلا ظابط، أعطت هذه الكلمة التضاد في المعنى، حيث أفاد المعنى الأول: بَرِحَ الرجلُ يَبْرَحُ بَراحاً إذا رامَ من موضعه، وأقام به، والثاني: أبرح، بَرِحَ: أي ما أزال أسعى، ترك، مكانه زال عنه، تطابق اللفظ والمعنى مع الصيغ الواردة في النقوش، وكما ورد في القرآن الكريم، واللغة، واللهجات. وجرى المفسرون على تفسيرها على ما جاء في لهجة كنانة على رواية ابن سلام، وكندة، وعلى روايتي الوزان وابن حسنون في تفسير "لا أبرح"، أي لا أزال أفعله، ونجد ذلك في تفسير (ابن سلام ١٩٨٤: ١٨٠؛ ابن كثير١٩٨٧، ج٣: ٩٦).

برد: المعنى في اللهجات

بـــرداً: تفيد معنى: نوماً بلهجة هذيل (ابن سلام١٩٨٤ : ٣٠٨؛ السيوطي١٩٨٧ :٢٨٥)، وترد في الجبالية: بمعنى: البرد (المريخ٢٠٦:٢٠٠٠).

المعنى اللغوي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

البارد: هو الهَنِيُّ الرَّغَدُ، والعرب تكني بالبَرْدِ عن النعيم وبالحَرِّ عن البُؤسِ، وعلى هذا سُمِّيَ النَّوْمُ بَرْداً لأَنه راحة وتَنَعُّمٌ، والبرد النوم لأنه يبرد العين (اللسان: مادة برد)، البرد ضدّ الحر، والبرد والنوم، والعرب تكنّي بالبرد من الراحة (متن اللغة: مادة برد).

الشواهد من النقوش

ورد في الثمودية "ب ر د"، بمعنى: خفف، خفض، لطف هون، سكن، شفي (Ajlouni1989:44)، وجاء في السبئية برداً، أو برد (بيستون١٩٨٢: ٣٠).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾{النبأ: آية ٢٤}، لا يذوقون فيها نوماً (الجلالين١٩٩٥:٥٨٢).

التعليق:

ورد "ب ر د"، في النقوش الثمودية فعل ماضٍ مجرد على وزن فَعَلَ بمعنى: خفف، خفض، لطف، هون، سكن، شفي (Ajlouni1989:44)، وردت هذه الكلمة في النقوش السبئية اسم بمعنى: البرد، اقترب المعنى في النقوش الثمودية عما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، وجرى بعض المفسرين على ما يوافق لهجة هذيل، فسروا "البرد" بالنوم، والبعض فسرها "بالبرودة"، التي تخفف عنهم حرّ النار، وبعضهم فسرها "ببرد القلوب"، ونجد ذلك في "صفوة التفاسير" في قول الله تعالى: ﴿لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلاَ شَرَابًا﴾ {النبأ آية: ٢٤}، برودة تخفف عنهم نار جهنم (الصابوني ١٩٨١،ج٢٠: ٨؛ ابن سلام١٩٨٤: ٣٠٩).

بغى، بعى: المعنى في اللهجات

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بغياً: تعني "حسداً"، بلهجة قبيلة تميم (حسنون١٩٧٢: ١٩؛ السيوطي١٩٨٧: ٢٨٦).

المعنى اللغوي

البغي: الظلم، والفساد والتعدي، وتأتى بمعنى الحسد، والبغي أصله الحسد ثم سمي الظلم بغياً؛ لأن الحاسد يظلم المحسود جهده إراغة زوال نعمة الله عليه عنه (اللسان مادة: بغا).

الشواهد من النقوش

ورد في الصفوية "بغ": بمعنى اعتدى، ظلم (طلافحه٢٠٠٩، نقش١: ٣١)، وظهر في السبئية "ب ع و"، "ب ع ي"، بمعنى: هجم (بافقيه١٩٨٦ :٣٥٧)، وفي الثمودية ورد "ب غ"، بمعنى: قهر، اعتدى وظلم (المهباش٢٠٠٣: ٤٨).

الشاهد من القران الكريم

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾{الحج: آية ٦٠}، أصل البغي: الفساد، ويقال: بغى الجرح إذا فسد، والبغي: الظلم وأصله الطلب والباغي طالب الظلم، والحاسد يظلم المحسود جهده طلبا لإزالة نعمة الله تعالى عنه (البغوي١٩٨٦، ج٣ :١٢١،٢٩٦).

التعليق

ورد "ب ع ي"، في النقوش الصفوية فعل ماضٍ مجرد معتل اللام على وزن فَعَلَ بمعنى :اعتدى، ظلم، حزن (WH 3661)، أبدلت الغين عيناً في النقوش العربية الشمالية والجنوبية في "ب غ ي"، فأصبحت "ب ع ي"، وورد الفعل "ب ع و"، بصوت الواو في النقوش السبئية، والثمودية بمعنى: ارتكب جريمة، وهو من

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الأفعال الناقصة الذي وصل إلى مرحلة الفتح الخالص في العربية (عبابنة١٩٩٧: ٥٠، ١٩٥)، تطابق اللفظ والمعنى في بعض الصيغ الواردة في النقوش عما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، وجرى بعض المفسرين على ما ذهبت إليه لهجة تميم في تفسير "البغي"، بالحسد أو الكراهية، ونجد ذلك في تفسير ابن كثير، بغى بعضهم على بعض اختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم وتدابرهم (ابن كثير١٩٨٧، ج٣ : ٢٤٣؛ ابن سلام ١٩٨٤: ٥٠).

تبر: المعنى في اللهجات

تبرنا: بمعنى: أهلكنا بلغة حمير، وسبأ (حسنون ١٩٧٢: ٣٩؛ ابن سلام ١٩٨٤: ٢١٢).

المعنى اللغوي

التَّبَارُ الهلاك وتَبَّرَه تَتْبِيراً أَي كَسَّرَه وأَهلكه، تبر وهؤلاء مُتَبَّرٌ ما هم فيه أَي مُكَسَّرٌ مُهْلَكٌ (اللسان: مادة تبر).

الشاهد من النقوش

ورد في الصفوية "ت ب ر"، بمعنى: قتل، حطم، أهلك (CIS 3184).

الشاهد في القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾{نوح: آية ٢٨}، إلا هلاكاً، والتبار الهلاك، والخسران (القرطبي١٩٩٤، ج ١٨: ٣٠١)، وفي قوله عز وجل: ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا﴾{الفرقان: آية ٣٩}، أهلكنا إهلاكاً وكسرنا تكسيراً (البغوي ١٩٨٦، ج٣: ٣٦٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعليق

ورد "ت ب ر"، في النقوش الصفوية فعل ماضٍ مزيد متعدّ على وزن فَعّلَ بمعنى: قتّل، حطّم، أهلك (حراحشة١٩٩٤: ٤٠)، تطابق اللفظ والمعنى مع هذا الفعل عما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، وجرى المفسرون على تفسير "تبّرنا"، على ما جاء في لهجة حمير، وسبأ "بأهلكنا"، ونجد ذلك في "صفوة التفاسير"، في تفسير قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ {نوح: آية ٢٨}، أي أهلكناه إهلاكاً، ودمرناه تدميراً (الصابوني١٩٨١، ج١٠: ٤٤).

ثقل: المعنى في اللهجات

ثُقُلَت: تفيد معنى: خفيت بلهجة قريش (ابن سلام ١٩٨٤ :١٠٧).

المعنى اللغوي

ثُقُلت: ثَقُلت في السموات والأَرض، قيل: المعنى ثَقُل عِلْمُها على أَهل السموات والأَرض، خَفِيَتْ، والشيءُ إِذا خَفِي عليك ثَقُل والتثقيل ضد التخفيف، والوَقْرُ: ثِقَل في الأُذْنِ تقول، وِقَرَتْ أُذْني عن كذا أي: ثَقُلَت (اللسان: مادة ثقل).

الشاهد من النقوش

ورد في السبئية "ث ق و ل"، بمعنى: أداة لنزح الماء من بئر (بافقية١٩٨٦ :٣٦١)، وجاء في الصفوية"ث ق ل"، بمعنى:الحزن، وذهاب السمع(LP 306).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لاَ يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ {الأعراف: آية ١٨٧}، خفيت في السموات والأرض، فلا يعلم قيامها حين تقوم ملك مقرب ولا نبي مرسل (ابن كثير١٩٨٧، ج٢: ٢٨٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعليق

ورد "ث ق ل"، في النقوش الصفوية فعل ماضٍ مجرد لازم على وزن فَعُل بمعنى: حزن، انقبض صدره (حراحشة١٩٩٤: ٣٤)، فسّرها شارحو النقوش بانقباض الصدر، والحزن وذهاب السمع، ونص النقش التالي "ل بن إله...وحزن عل أخيه وعلى ابنه" (حراحشة ١٩٩٤: ٤٢)، واقترح قراءة جديدة: "ل بن إله و "غاب، واختفى" على ...عل أخيه وعلى ابنه"، وورد "ث ق و ل"، في النقوش السبئية اسم الجمع لاداة نزح الماء من بئر، وسميت بذلك لأنها تغيب وتختفي داخل البئر (بافقية١٩٨٦ :٣٦١)، وقد ذهب بعض المفسرين في تفسير هذه الكلمة على ما يوافق لهجة قريش، ونجد ذلك في تفسير البغوي في قول الله تعالى: ﴿ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾{الأعراف: آية ١٨٧}، "ثقل علمها وخفي أمرها على أهل السموات والأرض وكل خفي ثقيل" (البغوي ١٩٨٦، ج٢: ٢١٩).

ثوي: المعنى في اللهجات

الثاية: تفيد معنى "مأوى الغنم"، بلهجة قبيلة بني أسد (اللسان: مادة ثوا).

المعنى اللغوي

الثوية: ثَايَةُ وهي بلُغة بني أَسَدٍ بقَدْرِ قِعْدَةِ الرجلِ فإذا ارْتفعَتْ عن ذلك فهي صُوَّة قال يعقوبُ: والعَلَم ما نُصِبَ من الحجارة ليُسْتَدَلَّ به على الطريقِ والعَلَمُ الجبلُ، حجارة ترفع بالليل فتكون علامة للراعي إذا رجع من الغنم ليلاً يهتدي بها، ثاية الغنم وثاية الإبل مأواها وهي عازبة أو حول البيوت (اللسان: مادة ثوا).

الشاهد من النقوش

ورد في الصفوية "ث ي ت"، بمعنى: مأوى الغنم (WH1282)، وجاء في الثمودية بالواو "ث و ت"، بمعنى: مرتفع صغير، رابية، تل (المهباش٢٠٠٣ :٥٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ورد "ث ي ت"، في النقوش الصفوية، اسم وتعني: مأوى الغنم (WH 1282)، وفي الثمودية بالواو "ث و ت"، مرتفع صغير، رابية، تل (المهباش٢٠٠٣ :٥٨)، تطابق اللفظ والمعنى في هذا الاسم عما ورد في اللغة واللهجات.

حاس، جاس: المعنى في اللهجات

حاس، جاس: تفيد معنى: جاس خلال الديار أي تخلل الأزقة، بلهجة قبيلة هذيل (الطيب١٩٨٦: ٤٦٩؛ ابن سلام ١٩٨٤ :١٦٥).

المعنى اللغوي

حاس: حَوْسُ والجَوْس بالجيم بمعنى: شِدَّةُ الاختِلاط ومُدارَكةُ الضربِ والغارة الناسِ المُختَلِطة الحربِ، فالذِّئب يَحوسُ الغنَمَ أي يَتَخَلَّلُها ويُفرِّقُها، والأَحْوَس: الجَريءُ الذي لا يزُدُّه شيءٌ (التاج: مادة حوس).

الشاهد من النقوش

ترد في الصفوية "ح و س"، بمعنى: بحث، فتش (WH 2998).

الشاهد في القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿فَجَاسُواْ خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولاً﴾ {الإسراء: آية ٥}، فطافوا وداروا (البغوي١٩٨٦، ج٣: ١٠٦).

التعليق

ورد "ح و س"، في النقوش الصفوية فعل ماضٍ مجرد، بمعنى: بحث، وهي على الأصل الصحيح قبل التطور إلى مرحلة الفتح الخالص، فقد روي أنه قرئ ﴿فَحَاسُواْ خِلاَلَ الدِّيَار﴾{الإسراء: آية ٥}، بصوت الحاء المهملة وهما بمعنى واحد، تطور الفعل في العربية إلى أن وصل إلى مرحلة الفتح الخالص "ح أ س"

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(عبابنة١٩٩٧: ١٠٣،١٩٧)، تطابق اللفظ والمعنى مع هذا الفعل عمّا ورد في اللغة واللهجات، وذهب المفسرون إلى أن "جاس، حاس"، بمعنى: طاف بلهجة هذيل، ونجد ذلك في صفوة التفاسير في تفسير قول الله تعالى: ﴿فَجَاسُواْ خِلاَلَ الدِّيَارِ﴾{الإسراء: آية ٥}، فطافوا وداروا وسط البيوت يروحون ويغدون (الصابوني١٩٨١، ج٧: ٥١).

حجر: المعنى في اللهجات

حجر: تفيد معنى: الحِجْرُ، والحَجْرُ، والحُجْرُ، والمحجر كل ذلك الحرام، والكسر أفصح، وقرئ بهن تفيد معنى "حراماً محرماً" بلهجة قريش (ابن سلام١٩٨٤: ٢١٠)، وترد في لهجتي الأحقاف الجبالية والمهرية "حَ حَ جُ ر" وتعني: انتظر وجلس للحراسة في مكان ما (المريخ٢٠٠٠ :٢٩٢).

المعنى اللغوي

أَصل الحُجْرِ في اللغة ما حَجَرْتَ عليه أَي منعته من أَن يوصل إِليه وكل ما مَنَعْتَ منه فقد حَجَرْتَ عليه، حَجَرَ عليه وحجوراً أَي، حراماً محرّماً ً (اللسان: مادة حجر).

الشواهد من النقوش

ورد في السبئية "ح ج ر" بمعنى: حمى، حبس ، قصر (بيستون:١٩٨٢ :٦٧)، وتأتي كذلك بمعنى: "ح ج ر"، حجز، منع (بافقيه١٩٨٦ :٣٦٤)، وجاء في الصفوية "ح ج ر" بمعنى: حماية (WH1771)، وظهر في الثمودية "ح ج ر ت"، وتعني: حجرة، ناحية (المهباش٢٠٠٠: ٦٣).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى:﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾{الفرقان: آية ٢٢}، هذه الكلمة استعاذة وطلب من الله تعالى أن يمنع لقاءهم، وهي مما كانوا يقولون عند لقاء عدو أو هجوم مكروه أو تقولها الملائكة بمعنى: حراماً عليكم الجنة أو البشرى (البيضاوي١٩٨٨، ج٢ :١٣٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعليق

ورد "ح ج ر"، في النقوش السبئية، فعل ماضٍ مزيد متعد على وزن فَعّلَ بمعنى: حجّر، حمّى، وفي النقوش الصفوية ورد "ح ج ر"، صيغة اسمية بمعنى: الحماية، والمنع، وحَجَرَ عليه يَحْجُرُ منع منه (ملكاوي١٩٩٩: ٦٥)، وفي النقوش الثمودية ورد "ح ج ر ت"، اسم بمعنى: ناحية، حجرة، تطابق اللفظ والمعنى في الصيغ الواردة في النقوش عما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، وذهب المفسرون في تفسيراتهم إلى ما يوافق لهجة قريش، ونجد ذلك في تفسير النسفي في قول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ {الفرقان: آية ٢٢}، وهو حرام محرم عليكم الجنة والبشر والغفران، وهو قول الملائكة للكافرين (ابن سلام١٩٨٤: ٢١١؛ النسفي٢٠٠٨، ج٢: ١٨٤).

حوب: المعنى في اللهجات

حوب: تفيد معنى: ذنباً كبيراً بلهجة قبيلة طيء وقطفان (ابن سلام١٩٨٤: ٧٦).

المعنى اللغوي

الحَوْبُ: الحُزْنُ والوَحْشَةُ، والحُوبُ بالضم: الهَلاكُ والبَلاءُ والنَّفْسُ والمَرَضُ، والتَّحَوُّبُ: التَّوَجُّعُ، وأَحْوَبَ صار إلى الإثْمِ، والذنب (القاموس المحيط: مادة حوب).

الشواهد من النقوش

ترد في السبئية "ح و ب"، بمعنى: ذنب، إثم (بيستون١٩٨٢: ٧٣)، وترد في الصفوية "ح وب"، بمعنى: حزن، تألم (WH 73).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ {النساء: آية ٢}، ذنباً عظيماً (النسفي ٢٠٠٨، ج١ :٢٣٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعليق

ورد "ح و ب"، في النقوش الصفوية فعل مجرد معتل العين لازم على وزن فَعَلَ بمعنى: ذنب (حراحشة ١٩٩٤: ٥٩)، وورد أيضاً "ح و ب ن"، ويمكن أن يعد النون في آخرها تنويناً (عبابنة ١٩٩٧: ٥٤)، تطابق اللفظ والمعنى مع الفعل الوارد في النقوش السبئية مع ما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، وذهب المفسرون إلى ما يوافق لهجة "طيء وغطفان"، في تفسير "ح وب"، ونجد ذلك في قول الله تعالى ﴿ :ِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ {النساء: آية ٢}، ذنباً عظيماً (البيضاوي ١٩٨٨، ج١: ٢٠٠).

خبل: المعنى في اللهجات

خبالاً: تفيد معنى "غياً"، بلهجة عمان (ابن سلام ١٩٨٤ :٧٠).

المعنى اللغوي

الخَبْلُ: فَسادُ الأعضاءِ كما في خَبالاً فهو أَخْبَلُ وخَبِلٌ، جُنَّ ويَدُهُ شُلَّتْ (القاموس المحيط: مادة خبل)، إفساد الأمور، هو جَوْدَةُ الحُمْقِ بلا جُنُون، والاختِبالُ: الحَبسُ (التاج: مادة خبل) .

الشواهد من النقوش

ورد في الصفوية "خ ب ل"، بمعنى: دمر، أفسد، أتلف، الجن والمس (طلافحه٢٠٠٩، نقش١: ٣١)، وجاء في السبئية "خ ب ل"، بمعنى: خراب، تلف (بيستون١٩٨٢: ٥٨).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً﴾ {آل عمران: آية ١١٨}، أي لا يقصرون لكم في الفساد (البيضاوي١٩٨٨، ج١ :١٧٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التعليق

ورد "خ ب ل"، في النقوش الصفوية فعل ماضٍ مزيد على وزن فعَّل بمعنى: أفسد، أتلف، وورد أيضاً "خ ب ل هـ"، فعل ماضٍ مزيد متعدّ على وزن فَعَّلْ بمعنى: جن مسّه الجنون، وورد صيغة اسم الفاعل "م خ ب ل" (حراحشة ١٩٩٤: ٦٥)، وجاء "خ ب ل"، في النقوش السبئية اسم بمعنى: خراب، تلف، تطابق اللفظ والمعنى في صيغ النقوش مع ما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، وذهب المفسرون إلى ما يوافق لهجة "عمان"، ونجد ذلك في صفوة التفاسير في تفسير قول الله: ﴿لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلاَّ خَبَالاً﴾ {التوبة: آية ٤٧}، ما زادوكم إلا شرّاً وفساداً (الصابوني١٩٨١،ج٥: ٢٥).

رمخ: المعنى في اللهجات

رمخ: تفيد معنى البلح، الشجر المجتمع بلهجة قبيلة طيء (سلوم١٩٨٧: ١٧٣).

المعنى اللغوي

الرمخ البلح، والرمخ الشجر المجتمع، والرمخ واحده رمخه لغة طائية، والرمخاء الشاة الكلفة يأكل الرمخ، ورماخ موضع (متن اللغة: مادة رمخ).

الشواهد من النقوش

ورد في الصفوية "ر م خ"، "ر م خ ا ن"، بمعنى: العشب المجتمع، والرمخ البلح (طلافحة٢٠٠٦، نقش١: ٦٠).

التعليق

ورد "ر م خ"، "ر م خ ا ن"، في النقوش الصفوية أسماء، وقد تكون النون في الاسم "ر م خ ا ن" إما للتثنية أو للتنوين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

سوم: المعنى في اللهجات

تُسِيمُونَ: بمعنى ترعون بلهجة خثعم (ابن سلام١٩٨٤: ١٥٨؛ السيوطي١٩٨٧: ٢٨٥).

المعنى اللغوي

السوام والسائمة كل إبل ترسل ترعى ولا تعلف (التاج: مادة سوم).

الشاهد من النقوش

ورد في الصفوية "أ س م"، راعى، أخرجها للمرعى (يوسف١٩٧٠نقش، ١١٤: ٢٢٣).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ {النحل: آية ١٠}، تسيمون أي ترعون ومنه الإبل السائمة والسوم: الرعي، أخرج لكم منه شجراً ترعون فيه أنعامكم (ابن كثير١٩٨٧، ج٢: ٥٨٤).

التعليق

ورد "أ س م"، في النقوش الصفوية فعل ماضٍ مبني للمجهول على وزن فُعِلَ بمعنى: رعى الماشية (حراحشة ١٩٩٤: ١١١)، تطابق اللفظ والمعنى مع هذا الفعل عما ورد في اللهجات واللغة والقرآن الكريم، وذهب المفسرون إلى ما يوافق لهجة "خثعم"، في تفسير "تسيمون"، ونجد ذلك في "صفوة التفاسير"، في تفسير قول الله تعالى: ﴿وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ {النحل: آية ١٠}، بمعنى: أخرج لكم منه شجراً ترعون فيه أنعامكم (الصابوني١٩٨١، ج٧: ١٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

عرش: المعنى في اللهجات

يعرشون: تفيد معنى: المكان المسقوف، بلهجة أهل الحجاز، وتميم (المطلبي ١٩٧٨: ١٦٩). ترد في الجبالية والمهرية: "عريشت، عريش"، المكان المسقوف ويكون من أغصان وجذوع الأشجار (المريخ٢٠٠٠: ١٨٣).

المعنى اللغوي

يعرشون: يَبْنُونَ، وعَرَشَ الكرْمَ يَعْرِشُهُ عَرْشاً وعُرُوشاً، عَمِلَ لَهُ عَرْشاً ورَفَعَ دَوَالِيَهُ عَلَى الخَشَب، وعَرَّشَه تَعْرِيشاً إذا عَطَفَ العِيدانَ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الكَرْمِ (التاج: مادة عرش).

الشواهد من النقوش

ورد في السبئية "ع ر ي ش"، بمعنى: عريش، أو كوخ أو سقيفة (بيستون١٩٨٢ :٢٠).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى:﴿وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ﴾ {الأعراف: آية ١٣٧}، ما كانوا يرفعون من البنيان (البيضاوي ١٩٨٨، ج١ :٣٧٥).

التعليق

ورد "ع ر ي ش"، في النقوش السبئية اسم، بمعنى: عريش، أو كوخ أو سقيفة، تطابق اللفظ والمعنى مع هذا الاسم عما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، ذهب المفسرون إلى تفسير "يعرشون"، ما يوافق لهجة "تميم"، ونجد ذلك في تفسير القرطبي لقول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ﴾ {الأعراف: آية ١٣٧}، ما كانوا يبنون (القرطبي١٩٩٤، ج١٨: ٣٠١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

عزب: المعنى في اللهجات

يعزب: تفيد بمعنى "يغيب"، بلهجة كنانة (ابن سلام ١٩٨٤ :١٢٨).

المعنى اللغوي

الشواهد من النقوش

ورد في الصفوية "ع زب"، بمعنى غاب، ابتع د (CIS 435).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ {سبأ: آية ٣}، هو العالم بخفيات الصدور وما اشتملت عليه وبما في السماوات والأرض وما احتوت عليه، علام الغيوب لا يعزب عنه مثقال ذرة ولا يغيب عنه شيء سبحانه لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة (القرطبي ١٩٩٤، ج١٤ :٢٤٩).

التعليق

ورد "ع ز ب"، في النقوش الصفوية فعل ماضٍ مزيد لازم على وزن فعِّل بمعنى: غاب، ذهب، ابتعد (حراحشة ١٩٩٤: ١٣٧)، تطابق هذا الفعل في اللفظ والمعنى، عمّا ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، وقد جاءت التفاسير مؤيدة لما جاء في لهجة كنانة، وذهب العديد من المفسرين في تفسير "يعزب"، بمعنى: يغيب، ونجد ذلك في تفسير البيضاوي في قول الله تعالى: ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ {سبأ: آية ٣}، لا يبتعد عنه ولا يغيب عن علمه (البيضاوي ١٩٨٨، ج٢: ٢٥٦).

عسس: المعنى في اللهجات

عسعس أدبر بلغة قريش (ابن سلام ١٩٨٤ :٣١٦).

المعنى اللغوي

عسَّ يَعُسُّ أَي: طاف بالليل، وعَسْعَسَ الذئبُ طاف بالليل السَّحَر، وهو إِقبال الليل إِذا أَقبل بظلامه وإِذا أَدبر، عَسْعَس الليل أَقبل وعَسْعَسَ أَدبر (اللسان مادة: عسس).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الشواهد من النقوش

ورد في الصفوية "ع س"، بمعنى: يطوف، راقب ليلاً (WH 3840)، وجاء في الثمودية "ع س س" (المبهاش٢٠٠٣: ١٠١)، وورد أيضاً في الثمودية "ع و س" (Ajlouni1989:40).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ {التكوير: آية ١٧}، إذ أدبر أو أقبل بظلامه (البيضاوي ١٩٨٨، ج٢: ٥٧٣).

التعليق

ورد "ع س"، في النقوش الصفوية فعل ماضٍ مجرد متعدٍّ على وزن فَعَلَ بمعنى: عس، طاف ليلاً (حراحشة ١٩٩٤: ١٣٨)، وظهر "ع س س"، في النقوش الثمودية فعل ماضٍ مجرد على وزن فَعَلَ بمعنى: بحث عن، وجرى المفسرون على تفسير "عسعس"، على ما يوافق لهجة قريش، ونجد ذلك في تفسير البغوي في قول الله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ {التكوير: آية ١٧}، إذا أدبر ولم يبقَ منه الإ اليسير (البغوي ١٩٨٦، ج١: ٤٥٣)، تطابق هذا الفعل في اللفظ والمعنى عما ورد في القرآن الكريم، واللغة، واللهجات (عبابنة ١٩٩٧: ١٠٢).

على، علو، عل: المعنى في اللهجات

لتعن: تفيد معنى "لتقهرن" بلهجة قبيلة جذام (ابن سلام ١٩٨٤: ١٦٤)، ترد في الجبالية: على، وتعني: علا (مريخ ٢٠٠٠: ١٧٣)، ترد في المهرية: عليت وتعني: عالية (مريخ٢٠٠٠: ١٧٣).

المعنى اللغوي

طَغَى في الأَرض يقال عَلا فلانٌ في الأرض إذا اسْتَكْبَرَ وطَغَى (اللسان: مادة علا).

الشاهد من النقوش

ورد في الصفوية "أع ل ي"، بمعنى: صعد، ارتقى، رفع (WH 2181,SIJ 730)، وظهر في السبئية: "ع ل ي ت"، بمعنى:علا، صعد،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وكلمة "ع ل ي ت"، وورد أيضاً "ي ع ل ي"، بمعنى: أزاح أتلف، تعدّى على، انتهك (بيستون:١٩٨٢: ١٥)، وترد في الثمودية: "م ت ع ل ي"، اسم فاعل بمعنى: متعلين، مرتفع (المهباش٢٠٠٣: ١٠٣).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ {الإسراء: آية٤}، ولتعلن ولتستكبرن، ولتظلمن الناس علواً كبيراً (البغوي١٩٨٠، ج٣: ١٠٦).

التعليق

ورد "أ ع ل ي"، في النقوش الصفوية فعل أمر مزيد لازم على وزن أفْعِل بمعنى: صعد، ارتقي (حراحشة ١٩٩٤: ١٤٢)، وجاء "ع ل ي ت"، في النقوش السبئية فعل ماضٍ مسندة إلى تاء ضمير المتكلم بمعنى: علا، صعد، وورد أيضاً "ي ع ل ي"، صيغة فعل مضارع مبني للمجهول، بمعنى: أزاح، أتلف، تعدى على، انتهك، ذهب، تطابق هذا الفعل في اللفظ والمعنى مع بعض الصيغ الواردة في القرآن الكريم واللغة واللهجات، وذهب المفسرون إلى تفسير "العلو" بالبغي والطغيان، ونجد ذلك في تفسير البيضاوي في قول الله تعالى: ﴿وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾{الإسراء: آية٤}، لتستكبرن عن طاعة الله، ولتظلمن الناس (البيضاوي ١٩٨٨، ج١: ٥٦٤).

قرح: المعنى في اللهجات

قَرْح: تفيد معنى جرح في لهجة أهل الحجاز، قُرْح تعني جرح ولهجة قبيلة تميم (حسنون١٩٧٢: ٢١).

المعنى اللغوي

القَرْحُ: عَضُّ السِّلاحِ ونحوِه مما يَخْرُجُ بالبَدَنِ، والقَريحُ: الجريحُ، والقَرْحُ: البَثْرُ إذا تَرامَى إلى فَسادٍ، وجَرَبٌ شديدٌ يُهْلِكُ الفُصْلانَ (القاموس المحيط: مادة قرح).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الشاهد من النقوش

ورد "ق ر ح"، في الصفوية بمعنى: جُرِحَ (426 CSNS)، وجاء في السبئية: قرح بمعنى: جرح (بيستون ١٩٨٢: ١٠٧).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ {آل عمران: آية ١٤٠}، أي إن كنتم قد أصابتكم جراح وقتل منكم طائفة فقد أصاب أعداءكم مثل قتل وجراح (ابن كثير١٩٨٧، ج١: ٥٤١).

التعليق

ورد "ق ر ح"، في النقوش الصفوية فعل ماضٍ مجرد مبني للمجهول على وزن فُعِلَ بمعنى: جُرِحَ (حراحشة ١٩٩٤: ١٦٤)، ورد "ق رّ ح"، في النقوش السبئية فعل أمر مزيد متعدّ على وزن فعِّل بمعنى: قرّح، جرّح، تطابقت بعض صيغ النقوش في اللفظ والمعنى، وعما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، جرى المفسرون على تفسير قرح على ما يوافق لهجة أهل الحجاز، ونجد ذلك في تفسير القرطبي في قول الله تعال: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾ {آل عمران: آية ١٤٠}، القرح بالفتح الجرح (القرطبي ١٩٩٤، ج٤: ٢٢٩).

كبر: المعنى في اللهجات

كَبُرَ: تفيد معنى"عظم"، بلهجة قريش (حسنون١٩٧٢: ٤٧)، ترد في الجبالية: "أكبر"، بمعني صعد أو خرج من المدينة محملاً بالمؤونة متجهاً صوب الجبال (مريخ، ٢٠٠٠ :٣١١).

المعنى اللغوي

الكِبَر العظمة، كبر، عظم (اللسان: مادة عظم).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الشاهد من النقوش

ورد في السبئية "ك ب ر"، بمعنى: كبير، زاد في الغلال، أو الأرض، خير وافر، محصول وافر (بيستون١٩٨٢: ٧٦)، وفي الصفوية ورد "ك ب ر"، بمعنى: كبير (ISB390)، وجاء في الثمودية "ك ب ر"، بمعني: كبر (المهباش٢٠٠٠ :١١٦).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ {الصف: آية ٣}، كبر: عظم (الجلالين١٩٩٥: ٥٥١).

التعليق

ورد "ك ب ر"، في النقوش الثمودية فعل ماضٍ مجرد على وزن فعل بمعنى: كبير (المهباش٢٠٠٠: ١١٦)، وفي النقوش السبئية والصفوية ورد الاسم "ك ب ر"، بمعنى: كبير، زاد في الغلال، أو الأرض، خير وافر، محصول وافر (بيستون١٩٨٢: ٧٦)، تطباقت بعض صيغ النقوش في المعنى، عما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، وترد كلمة "كُبَّار"على وزن "فُعَّال"وهي لهجة يمانية، حيث يسمي أهل اليمن الرجل الكبير "كُبَّار"، وذو "كُبَّار" الرجل منهم، والصبي بالحجاز يقول إذا جاء من عند معلمه: جئت من عند كبيري (سلوم ١٩٨٧:٣٨٦).

مجد: المعنى في اللهجات

مَجَدْت: تفيد معنى: "علفتها ملء بطنها" بلهجة أهل العالية، وأهل نجد يقولون مجدتها إذا علفتها نصف بطنها (سلوم١٩٨٧: ٤١٩).

المعنى اللغوي

مَجَدَتِ الإبلُ تَمْجُدُ إذا وَقَعَت في مَرْعىً كَثيرٍ واسعٍ، وأَمْجَدَها راعيها ومَجَّدَها تَمجِيداً، أَشْبَعَها، وذلك في أَوَّلِ الربيع أَو أَمْجَدَ الإبلَ عَلَفَها مِلْءَ بَطْنِها وأَشْبَعَهَا، ومَجَدَ النَّاقَةَ إذا عَلَفَهَا مِلْءَ بُطونِها، وأَهلُ نَجْدٍ يَقولُون مَجَّدَها تَمْجِيداً إذا عَلَفها نِصْفَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بَطْنِها، المَجِيد الكَرِيمُ المِفْضَالُ في صفات الله تعالى، والمَجِيدُ الشَّرِيفُ الذاتِ الحَسَن الفِعَالِ (التاج: مادة مجد).

الشاهد من النقوش

ورد في الصفوية "أ م ج د"، بمعنى: أكرم، عظم (عبد الله ١٩٧٠، نقش ٤١: ٩١).

الشاهد في القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿قَالُواْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللّهِ رَحْمَتُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ {هود: آية ٧٣}، المجيد كثير الخير والإحسان، والمجيد ذو المجد والشرف العظيم (البيضاوي١٩٨٨، ج١: ٤٦٣).

التعليق

ورد "أ م ج د"، في النقوش الصفوية فعل ماضٍ مزيد لازم على وزن أفعل بمعنى: أكرم، عظَّم، وورد أيضاً "م ج د"، فعل ماضٍ مجرد متعدّ على وزن فَعَلَ بمعنى :علف، رعى (حراحشة ١٩٩٤: ١٨٢)، طرأ على هذه الكلمة تغير دلالي من التمجيد والإشباع في المرعى إلى التكريم، والتعظيم، وكثرة الخير والإحسان، وهي صفة من صفات أحد اسماء الله الحسنى "المجيد"، تطابق اللفظ والمعنى مع الصيغ الواردة في النقوش عمّا ورد في القرآن الكريم، واللغة، واللهجات (طلافحة، ٢٠٠٠: ١٨٤).

نسل: المعنى في اللهجات

ينسلون: تفيد معنى يخرجون بلهجة جرهم (ابن سلام١٩٨٤:١٩٨).

المعنى اللغوي

النسل: يَنْسُل، بمعنى: أسرع، ينسلون: يخرجون بسرعة، والنسل الخلق، والولد، والذرية، والجمع أنسال، نسل الماشي: يَنْسِل (اللسان: مادة نسل).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الشاهد من النقوش

ورد في الصفوية "ن س ل"، بمعنى: ذهب، خرج (SIJ 183).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ {الأنبياء: آية٩٦}، يخرجون مسرعين، وينسل بالضم أيضاً وهو الإسراع في المشي (البيضاوي ١٩٨٨، ج٢: ٧٩).

التعليق

ورد "ن س ل"، في النقوش الصفوية فعل ماضٍ مجرد لازم على وزن فَعَلَ بمعنى: ذهب مسرعاً (حراحشة ١٩٩٤: ١٩٦)، تطابق اللفظ والمعنى مع هذا الفعل عما ورد في اللهجات واللغة والقرآن الكريم، وذهب العديد من المفسرين في تفسير "ينسلون" بقولهم "يخرجون"، وعلى ما جاء في لهجة جرهم، ونجد ذلك في تفسير ابن كثير في قول الله تعالى:﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ {الأنبياء: آية٩٦}، وهو المشي السريع إلى الفساد (ابن كثير ١٩٨٧، ج٣ :٢٠٤).

نفر: المعنى في اللهجات

نفر: نفر، بلهجة كنانة بمعنى "الغزو" (حسنون١٩٧٢: ٢٧)، وكذلك وردت في لهجة هذيل كلمة "النفار"، بمعنى "الغزو" (ابن سلام١٩٨٤: ١٢٣).

المعنى اللغوي

النَّفْر النَّفير والجماعةُ أَنْفار وهم الّذين إذا حَزَبَهُمْ أمر اجتمعوا ونفروا إلى عدوّهم (الفراهدي ٢٠٠٤: ٨٣٨).

الشاهد من النقوش

ورد في الصفوية "ن ف ر"، بمعنى: هرب (WH3342)، وفي السبئية جاء "ت ف ر"، بمعنى: نفر الحجيج (بيستون١٩٨٢ : ٩٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿فَلَولا نَفَرَ من كُلِّ فِرقَةٍ مِّنهُم طَائِفة﴾ {التوبة: آية ١٢٢}، نفر ينفر، نفيراً، تنفر نفوراً المعنى: انهضوا لقتال العدو، واستنفر الإمام الناس دعاهم إلى النفر أي للخروج إلى قتال العدو (القرطبي ١٩٩٤، ج٨ :٢٧٢).

التعليق

ورد "ن ف ر"، في النقوش الصفوية فعل ماض مجرد لازم على وزن فَعَلَ بمعنى: هرب، نفر (حراحشة ١٩٩٤: ٢٠٣)، ووردت في لهجات الأحقاف كلمة "نُ فُ رُ"، وتعني: سار أو مشى مسرعاً وتستخدم للتعبيرِ عن الهبوطِ أو الإسراع في المسيرِ أثناء النزول من الأماكنِ المرتفعة كالهضابِ والربى وغيرها (مريخ، ٢٠٠٠: ٣٤٧)، وأرى أن هذا المعنى هو من أقرب المعاني للفعل "نفر"، في النقوش العربية الشمالية والجنوبية، طرأ على هذه الكلمة تطور دلالي فأصبح التعبير بهذه الكلمة من المشي مسرعاً والهبوطِ أو الإسراع في المسيرِ أثناء النزول من الأماكنِ المرتفعة كالهضابِ والربى إلى الاستخدام للسير للحرب، والغزو، والنفير للحجيج، تطابق اللفظ والمعنى مع هذا الفعل عما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، وافق عدد من المفسرين لغة هذيل وآخرين لهجة كنانة في تفسير "نفر"، بالغزو، ونجد ذلك في تفسير ابن كثير في قول الله سبحانه تعالى:﴿ فَلَولا نَفَرَ من كُلِّ فِرقَةٍ مِّنهُم طَائِفة﴾ {التوبة: آية ١٢٢}، لو خرج عصبة منهم (ابن كثير١٩٨٧، ج٢: ٣٥٠).

ودق: المعنى في اللهجات

الودق: تفيد معنى: المطر بلهجة جرهم (ابن حسنون١٩٧٢: ٣٧؛ ابن سلام ١٩٨٤: ٢٠٨؛ سلوم ١٩٨٧: ٤٨٧).

المعنى اللغوي

الودق: الدُّنو والاقتراب، الودق المطر شديده، وهينه (اللسان: مادة ودق)، الوَدْقُ المَطَرُ، والسَّماءُ: أمْطَرَتْ كأَوْدَقَتْ (القاموس المحيط: مادة ودق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الشاهد من النقوش

ورد في الصفوية الصيغ التالية "و ود ق ل هـ"، بمعنى: أرزقه المطر (الخريشة ٢٠٠٢:نقش ١٧: ١٨)، "و ود ق هـ" أحبه" (الخريشة٢٠٠٢: نقش ٢٦٩: ٧٠)، وفي الثمودية جاء "ت و د ق"، معنى: تقرب، تعبد (المهباش١٤٤:٢٠٠٣)، وفي السبئية "و د ق"، بمعنى: وقع، انهار، سقوط (بيستون١٥٦:١٩٨٢).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ {النور: آية ٤٣}، فترى المطر يخرج من بين السحاب الكثيف (الصابوني١٩٨١، ج١٠: ٢٤).

التعليق

وردت الصيغة "و ود ق ل هـ"، في النقوش الصفوية، ربما تكون جملة طلبية حذف منها اسم الإله أي أودق له بمعنى: أرزقه المطر (الخريشة٢٠٠٢: نقش١٧: ١٨)، و "و د ق هـ "أحبه" (الخريشة ٢٠٠٢: نقش ٢٦٩: ٧٠)، وجاء في الثمودية "ت و د ق"، فعل ماضٍ مزيد متعدّ على وزن تفعّل بمعنى: تقرّب، تعبّد (المهباش٢٠٠٣ :١٤٤)، وورد في النقوش السبئية "و د ق" فعل ماضٍ مجرد على وزن فَعَلَ بمعنى: وقع، انهيار، سقوط (بيستون١٩٨٢ :١٥٦)، تطابقت بعض الصيغ الواردة في النقوش في اللفظ والمعنى، عما ورد في القرآن الكريم، واللغة، واللهجات. المفسرون جروا على تفسير"الودق"، على ما يوافق لهجة جرهم، ونجد ذلك في تفسير القرطبي في قول الله تعالى: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ {النور: آية ٤٣}، الودق المطر يخرج من خلال الكسف، وقيل البرق، ودقت السحابة فهي وادقة، وودق المطر يدق ودقاً أي قطر، وودقت إليه دنوت منه (القرطبي١٩٨٧، ج١١: ٢٨٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وصد: المعنى في اللهجات

الوصيد: الفناء بلهجة مذحج (ابن سلام١٩٨٤: ١٧٧؛ ابن حسنون١٩٧٢: ٦٨).

المعنى اللغوي

الوصيد فناء الدار والبيت، الوصيد والأصيد لغتان، وهما الفناء والوَصِيدةُ بيتٌ يُتخذ من الحجارة للمال في الجبال (اللسان: مادة وصد)، الوَصيدُ الفِناءُ والعَتَبَةُ، وأوصَدَ: اتَّخَذَ حَظيرَةً كاسْتَوْصَدَ والكَلْبَ وغيرَهُ (القاموس المحيط: مادة وصد).

الشاهد من النقوش

ورد في الصفوية "و ص د"، بمعنى: سياج، حظيرة (WH 103a).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ {الكهف: آية ١٨}، أي كلبهم الذي تبعهم باسط يديه بفناء الكهف كأنه يحرسهم (الصابوني١٩٨١، ج٨: ١٠).

التعليق

ورد "و ص د"، في النقوش الصفوية اسم بمعنى: سياج، حظيرة، وافق المفسرون على لهجة مذحج في تفسير "الوصيد"، بالفناء، تطابق اللفظ والمعنى مع هذا الاسم عما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، ونجد ذلك في تفسير القرطبي في قول الله تعالى: ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ {الكهف: آية ١٨}، الوصيد الفناء وجمعه وصائد، ووصد (القرطبي١٩٩٤، ج١٠: ٣٨١).

وقي: المعنى في اللهجات

واقٍ: تفيد معنى: المنع، والحماية بلهجة خثعم (ابن سلام١٩٨٤: ٢٤٦؛ ابن حسنون ١٩٧٢: ٤١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المعنى اللغوي

واقٍ: الوقاية، والصيانة، والحماية والحفظ (اللسان: مادة وقي).

الشاهد من النقوش

ظهر في الصفوية، الصيغة "ت و ق ي"، بمعنى: حذر، اتقى (CIS 2209)، وفي الثمودية وردت الصيغ التالية "أ و ق هـ ن"، اعتنى، أحمى، و"و ق ت"، بمعنى: حمت، وكذلك "و ق ي"، بمعنى: وقي، وأحمي (المهباش٢٠٠٣ :١٤٦).

الشاهد من القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿لَّهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللّهِ مِن وَاقٍ﴾ {الرعد: آية ٣٤}، أي ما يدفع عنهم عذاب الله أحد ولا يرده عنهم راد (ابن كثير١٩٨٧، ج٢: ٥٣٦).

التعليق

وردت الصيغة "ت و ق ي"، في النقوش الصفوية فعل ماضٍ مزيد لازم على وزن تَفَعّلَ بمعنى: حذر، اتقى (حراحشة ١٩٩٤:٢٢١)، وورد أيضاً "و ق أ"، كصيغة اسمية مفعولاً به لفعل طلبي محذوف"، ووردت كذلك "و ق ي ت"، كصيغة اسمية "وقاية"، "حماية" (ملكاوي١٩٩٩ :١٥٢)، وفي النقوش الثمودية، ورد "و ق ي"، فعل ماضٍ مجرد بمعنى: وقي، حمي، تطابقت بعض الصيغ الواردة في النقوش في اللفظ والمعنى، عما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، وذهب المفسرون إلى تفسير "و ا ق"، بالمانع، دافع، وعلى ما جاء في لهجة خثعم، ونجد هذا في صفوة التفاسير في تفسير قول الله تعالى: ﴿وَمَا لَهُم مِّنَ اللّهِ مِن وَاقٍ﴾ {الرعد: آية ٣٤}، أي ليس لهم من يحميهم من عذاب الله(الصابوني١٩٨١، ج٦ :٥٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ولي: المعنى في اللهجات

المولي: تفيد معنى: العصبة بلهجة قريش (ابن حسنون١٩٧٢: ٢٢؛ ابن سلام١٩٨٤: ٨١)، وفي اللهجة الجبالية وردت "أ ل ي ت"، وتعني متوالين عشير يجمعهم، نسب واحد يتوالون به دون الآخرين (مريخ،٢٠٠٠:٤٧٠).

المعنى اللغوي

المولي: الوَلِيُّ والمَوْلى واحد في كلام العرب، المَوْلى العَصَبةُ، والمَوْلى الحَلِيفُ، والمَوْلى الناصر الذي يَلِي عليك أَمرك، المَوالي ورثَةُ الرجل وبنو عمِّه (اللسان: مادة ولي).

الشاهد من النقوش

ورد "و ل ي ت"، في السبئية "اسم بمعنى: موالي، عشيرة (بيستون١٩٨٢: ١٦٠)، وجاء "و ل ت"، في الثمودية اسم بمعنى: سلطة، نفوذ، حاكم (المهباش٢٠٠٣: ١٤٧).

الشاهد في القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾ {مريم: آية ٥}، خفت بني العم والعشيرة (الصابوني١٩٨١، ج٨: ٣٥).

التعليق

تطابق الاسم الوارد في النقوش السبئية في المعنى عما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، وابتعد في النقوش الثمودية، وجرى المفسرون على تفسيرها على لغة قريش، ونجد ذلك في تفسير الطبري في قول الله تعالى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ﴾ {مريم: آية ٥}، الموالي جمع مولى والمولى والولي في كلام العرب العصبة، ومن يرث من بني العمومة (الطبري١٩٩٧، ج٥ :٢١٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

يأس: المعنى في اللهجات

يـأس: تفيد معنـى: علم، ويـأيئَِس، يعلموا، بلغة هوازن (ابن سلام١٩٨٤: ١٥٠)، قال الفراء والكلبي: هي بلهجة "النخع" ويئست: علمت بلغة هوازن (سلوم ١٩٨٧: ٥١٠).

المعنى اللغوي

اليـأس: يئست بمعنـى: علمت لغة هوازن، قال الكلبي: هي لغةَ وَهْبِيل حيّ من النَّخَع وهم رهط شَريكٍ، وفي الصحاح في لغة النَّخَع، عن ابن عباس أنه قال يَيْأَس بمعنى :عَلِم لغة للنَّخَع قال ولم نجدها في العربية إلا على ما فسرت (اللسانك مادة يأس).

الشاهد من النقوش

ورد في الصفوية التالي "ل حملت بن...وأظهر أسفه من الذي يأس" (SIJ118)، واقترح قراءة جديدة: "ل حملت بن...وأظهر أسفه من الذي علم".

الشاهد في القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَن لَّوْ يَشَاء اللّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ {الرعد: آية ٣١}، أفلم يعلموا أنه لو شاء لله تعالى لهداهم لأن الأمر بيده، وهذا يوافق لهجة هوازن (الصابوني١٩٨١، ج٦: ٤٩).

التعليق

ورد "ي أ س"، في النقوش الصفوية فعل ماضٍ مجرد لازم على وزن فَعِلَ (حراحشة ١٩٩٤: ٢٢٥)، فسرها شارحو النقوش على الظاهر باليأس، وأرى أن التفسير يعطي معنى "علم"، حيث يوافق المعنى سياق النقش، وكما هو في لهجة هوازن، تطابق اللفظ، والمعنى مع هذا الفعل عما ورد في القرآن الكريم واللغة واللهجات، وذهب المفسرون في تفسير هذه الكلمة على ما يوافق لهجة هوازن، ونجد ذلك في تفسير ابن كثير في قول الله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُواْ﴾ {الرعد: آية ٣١}، أفلم يعلم الذين آمنوا (ابن كثير١٩٨٧، ج٢ :٥٣٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قائمة المصطلحات

HIN: Harding,G.L.1971.

ISB: W.G .Oxtoby.1968.

CIS: Corpus Inscriptionum Semiticarum.

TIJ: Harding,G.and Littmann,E.1952.

LP:Littmann,E.Safaitic Inscriptions,1943.

NST: G.L. Harding.1951.

WH: Winnett.F.V. and Harding,G.L.1978

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- بافقية، وآخرون ١٩٨٥، **مختارات من النقوش اليمنية القديمة**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.
- بيستون، جاك، ريكمنز، الغول، محمود، والتر، مولر ١٩٨٢، **المعجم السبئي**، مكتبة لبنان، ودار نشريات بيترز، بيروت.
- البغوي١٩٨٦، **معالم التنزيل**، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- البيضاوي، ناصر الدين ١٩٨٨، **تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- حجازي، محمود١٩٧٣، **علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية**، وكالة المطبوعات، الكويت.
- حراحشة، رافع ١٩٩٤، **الفعل في النقوش الصفوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- ابن حسنون١٩٧٢، **كتاب اللغات في القرآن**، تحقيق صلاح المجند، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان.
- الحلبي، جلال الدين، السيوطي، جلال الدين١٩٩٥، **تفسير الجلالين**، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الخريشة، فواز ٢٠٠٢، **نقوش صفوية من بيار الغصين، مدونة النقوش الأردنية**، منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات، إربد.
- أبو الحسن، حسين٢٠٠٢، **نقوش لحيانية من منطقة العلا "دراسة تحليلية مقارنة"**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الراجحي، عبده ١٩٨٤، **التطبيق الصرفي**، دار النهضة العربية، بيروت.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- رضا، أحمد ١٩٥٨، **متن اللغة**، دار مكتبة الحياة، بيروت.

- .....، ١٩٨٣، **مولد اللغة**، دار التراث العربي، بيروت، لبنان.

- الروسان، محمود محمد٢٠٠٦، **نقوش صفوية من وادي قصاب بالأردن دراسة ميدانية تحليلية مقارنة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

- الزبيدي، محمد مرتضى١٩٦٦، **تاج العروس**، دار مكتبة الحياة، بيروت.

- الأسد، ناصرالدين ١٩٧٨، **مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية**، دار المعارف بمصر، القاهرة.

- سلوم، داود ١٩٨٧، **المعجم الكامل في لهجات العرب**، عالم الكتاب، بيروت.

- ابن سلام، أبي عبيد ١٩٨٤، **لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم**، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت.

- السيوطي، جلال الدين أبو الحسن١٩٨٧، **الإتقان في علوم القرآن**، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.

- الصابوني، محمد علي١٩٨١، **صفوة التفاسير**، دار القرآن الكريم، بيروت.

- الطبري، ١٩٩٥، **تفسير الطبري**، الدار الشامية، بيروت.

- طلافحة، زياد٢٠٠٠، **لغة النقوش الصفوية وصلتها بلهجة أهل البادية الشمالية الأردنية**، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

- .....،٢٠٠٥، الإمالة ولإبدال بقايا لغوية ظاهرة في النقوش الصفوية، **وقائع ملتقى اليرموك السنوي لدراسة النقوش والكتابات القديمة**، تحرير عمر الغول، جامعة اليرموك، إربد.

- .....، ٢٠٠٦، نقوش صفوية من قاع الفهدة بالبادية الأردنية، **أدوماتو، العدد الرابع عشر**، الرياض.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- طلافحة،٢٠٠٧، إمالة الألف إلى الواو بين الرسم القرآني الكريم والنقوش واللهجات العربية، **أدوماتو، العدد السادس عشر**، الرياض.

- .....، ٢٠٠٩، نقوش صفوية من تلة الفهداوي بالبادية الأردنية، **أدوماتو، العدد الثامن عشر**، الرياض.

- ضيف، شوقي١٩٦٠، **العصر الجاهلي**، دار المعارف بمصر، القاهرة.

- عبابنة، يحيى ١٩٩٧، **النظام اللغوي للهجة الصفاوية في ضوء الفصحى واللغات السامية**، منشورات جامعة موته، الكرك.

- عبد الرحيم، عبد الجليل ١٩٨١، **لغة القرآن الكريم**، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان.

- عبد الله، يوسف محمد،١٩٧٠، **نقوش صفوية في متحف جامعة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأمريكية، بيروت.

- ابن فارس، أبو الحسن أحمد١٩٩٠، **معجم مقاييس اللغة، ج٢، ٣،٤ ، ٥،٦**، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة.

- الفراهيدي، الخليل٢٠٠٤، **كتاب العين**، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت.

- القدرة، حسين محمد عايش ١٩٩٣، **دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، إربد.

- القرطبي، محمد، ١٩٩٤، **الجامع في أحكام القرآن**، دار الحديث، القاهرة.

- مريخ، عادل،٢٠٠٠، **العربية القديمة ولهجاتها دراسة مقارنة بين ألفاظ المعجم السبئي وألفاظ لهجات عربية قديمة (الجبالية والمهرية)**، منشورات المجمع الثقافي، أبو ظبي.

- ملكاوي، أمجد ١٩٩٧، **الصيغ الطلبية (الدعائية) في النقوش الصفوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- النسفي ٢٠٠٨، **تفسير النسفي المسمى مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، دار المعرفة، بيروت.

- المطلبي، غالب ١٩٧٨، **المورد**، العدد، ٣، ٤، معجم لهجة تميم، دار الحرية للطباعة، بغداد.

- مكرم، عبد العال ١٩٨٨، **ظواهر لغوية من المسيرة التاريخية للغة العربية قبل الإسلام**، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- ابن منظور١٩٥٥، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت.

- المهباش ٢٠٠٣، خالد بن عبد العزيز، **مفردات النقوش الثمودية دراسة دلالية مقارنة في إطار اللغات السامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ثانياً: المراجع غير العربية

Ababneh, M. ,2005,. **Neue Safaitische Inschriften und deren bildliche Darstellungen**,Aachen.

Ajlouni,A.,1986. **ACmprative Study of Thmudic and Safaitic Vocabularies**, Unpublished M.A Thesis,Insitute of Archaeology and Anthropology Yarmouk University.

Biella,J.C.1982. **Dictionary of Old South Arabian. Sabaean dialect**.

Chico :Scholars press

.Cantineau, J.,1978. **Le Nabatéen**, Paris :Librairie Ernest Leroux (2vols).

Clark,V.(1979). **A study of New Safaitic Inscriptions From Jordan**. Unpublished ph.D Thesis .Ann Arbor: Microfilms, University of Melbourne.

Harding ,G. L. 1971. **An Index and Concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions** : Toronto.(HIN).

Hayajneh,H,.1998. **Die Personennamen der qatab,nichen Inschriften**, Hildesheim:Georg Olms Verlag.

Leslu,w.1987. **Comparative Dictionary of Ge'ez**. Wiesbaden Otto Harrassowitz.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

Littmann, E.1940. **Thmud und Safa: Studien zur Altnordabrischen Inschriftenkude,**Leipzig. .....1943.

Safaitic Inscriptions ,Leiden: Publications of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and1909.

RÈS: **South Arabian Insciptions in:Repertoire d,Epigraphie, Semitique** Acadamie des Insciptions et,Bells-Lettrs,Paris.

Al - Said , S.1995. **Die Personennamen in den min,ischen Inschriften,** Wiesbaden : Harrassowitz.

Stark ,J.,1971. **Personal Names in Palmyrene Inscriptions** ,Oxford :Clarendon Press.

Winnett, F. Harding .G.1978. **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns**: Toronto: University of Toronto Press,(WH).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية